

المحرر الوجيز

. @ 86 @

فقال قوم الآيتان جميعا في جميع المؤمنين .

وقال آخرون هما في مؤمني أهل الكتاب .

وقال آخرون الآية الأولى في مؤمني العرب والثانية في مؤمني أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وفيه نزلت .

قال القاضي أبو محمد فمن جعل الآيتين في صنف واحد فأعراب ! 2 2 ! خفض على العطف ويصح أن يكون رفعا على الاستئناف أي وهم الذين ومن جعل الآيتين في صنفين فأعراب الذين رفع على الابتداء وخبره ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون عطفا .

وقوله ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني الكتب السالفة .

وقرأ أبو حيوة ويزيد بن قطيب .

بما أنزل . . . وما أنزل بفتح الهمزة فيهما خاصة .

والفعل على هذا يحتمل أن يستند إلى الله تعالى ويحتمل إلى جبريل والأول أظهر وألزم .

! 2 ! قيل معناه بالدار الآخرة وقيل بالنشأة الآخرة .

و ! 2 2 ! معناه يعلمون علما متمكنا في نفوسهم .

واليقين أعلى درجات العلم وهو الذي لا يمكن أن يدخله شك بوجه وقول مالك رحمه الله فيحلف على يقينه ثم يخرج الأمر على خلاف ذلك تجوز منه في العبارة على عرف تجوز العرب ولم يقصد تحرير الكلام في اليقين .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إشارة إلى المذكورين وأولاء جمع ذا وهو مبني على الكسر لأنه ضعف

لإبهامه عن قوة الأسماء وكان أصل البناء السكون فحرك لالتقاء الساكنين والكاف للخطاب والهدى هنا الإرشاد .

و ! 2 2 ! الثاني ابتداء و ! 2 2 ! خبره و ! 2 2 ! فصل لأنه وقع بين معرفتين ويصح

أن يكون ! 2 2 ! ابتداء و ! 2 2 ! خبره والجملة خبر ! 2 2 ! والفلاح الطفر بالبغية وإدراك الأمل ومنه قول لبيد .

(اعقلي إن كنت لما تعقلي % ولقد أفلح من كان عقل) + الرمل + .

وقد وردت للعرب أشعار فيها الفلاح بمعنى البقاء كقوله .

(ونرجو الفلاح بعد عاد وحمير %) + الطويل + .

وقول الأضبط .

(لكل هم من الهموم سعه % والصبح والمسى لا فلاح معه) + المنسرح + .
والبقاء يعمه إدراك الأمل والظفر بالبغية إذ هو رأس ذلك وملاكه وحكى الخليل الفلاح على
المعنيين \$ سورة البقرة 6 - 7 \$